

إعلان حول الانتخابات المحلية لعام 2008

تنقسم فنلندا إلى محليات (بلديات) يحكم سكانها أنفسهم بأنفسهم عن طريق نظام الحكم المحلي (الذاتي) المضمون لهم في الدستور. وتقع سلطة اتخاذ القرار في المحلة في يد مجلس نواب المحلة الذي ينتخبه سكان المحلة. مجلس نواب المحلة هو أعلى جهة تملك سلطة القرار في المحلة، وأعضاء هذا المجلس أي النواب هم المفوضون (المخولون) الذين يتم إختيارهم عن طريق إنتخابات محلية عامة لمدة أربع سنوات ميلادية كاملة (من أول شهر إلى آخر شهر فيها) لكل دورة، وسوف تكون الإنتخابات المحلية القادمة في يوم 26.10.2008.

كما يحق لمواطني الدول الأخرى أيضاً - بالإضافة إلى المواطنين الفنلنديين - أن يدلوا بأصواتهم في الإنتخابات المحلية، وذلك إذا توفرت فيهم الشروط التي سيلي ذكرها فيما بعد.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه لن تجري إنتخابات محلية هذا العام 2008 في منطقة (إقليم، ولاية) أهفينانما Ahvenanmaa.

1- حق التصويت والشروط الواجب توافرها في المرشح (أهليته)

يتمتع بحق التصويت في الإنتخابات المحلية التي ستجري في المحليات في 26.10.2008 كل من المواطنين الفنلنديين، ومواطني دول الإتحاد الأوروبي، ومواطني إيزلاندا ومواطني النرويج، على أن تتوفر فيهم الشروط الآتية :

- 1- أن يبلغ عمر الشخص على الأقل 18 سنة يوم الإنتخابات على أكثر تقدير.
- 2- أن تكون محلة إقامته - طبقاً لقانون الإنتخابات - هي المحلة المعنية وذلك إستناداً إلى ما هو مسجل في نظام معلومات مكتب السجل المدني Maistraatti (سجل النفوس) في يوم 5.9.2008 الساعة 24 (12 ليلاً).

كما يتمتع أيضاً بحق التصويت الأجانب الذين تتوفر فيهم الشروط الآتية :

- 1- أن يبلغ عمر الشخص على الأقل 18 سنة يوم الإنتخابات على أكثر تقدير.
- 2- أن تكون محلة إقامته - طبقاً لقانون الإنتخابات - هي المحلة المعنية وذلك إستناداً إلى ما هو مسجل في نظام معلومات مكتب السجل المدني Maistraatti (سجل النفوس) في يوم 5.9.2008 الساعة 24 (12 ليلاً).
- 3- أن يكون له في فنلندا محلة إقامة بشكل مستمر ودون إنقطاع وذلك لمدة سنتين كاملتين متتاليتين على الأقل في يوم 5.9.2008 الساعة 24 (12 ليلاً).

كما أنه يمكن بشكل إستثنائي وفي بعض الحالات الخاصة إعتبار المحلة التي يسكن فيها الشخص هي محلة إقامته.

الشروط الواجب توافرها للترشح لمجلس نواب المحلة (أهلية المرشح) :

- 1- أن تكون المحلة المرشح فيها هي محلة إقامته.
- 2- أن يكون عنده حق التصويت في إحدى المحليات خلال هذه الإنتخابات المحلية.
- 3- أن يكون مالكا لحق تقرير مصيره، {أي ألا يكون تحت الوصاية أو الولاية}.

كما تجدر الإشارة هنا إلى أنه من ضمن من لا يحق لهم الترشح في الإنتخابات (لا تنطبق عليهم الأهلية) هم بعض مسؤولي الدولة وبعض الموظفين الكبار في المحلة (من ذوي المناصب القيادية)، وبعض العاملين القيايين فيها، وكل من يمكن إعتباره في منزلته أيضاً.

2 - سجل حق التصويت (سجل أسماء من لديهم الحق في التصويت)

يتم تسجيل معلومات كل من هم منتمعون بحق التصويت بواسطة موظفي الدولة في سجل خاص يُسمى سجل حق التصويت، وهذا لا يعني بالمرّة أنه يجب على الشخص أن يذهب ويسجل نفسه في هذا السجل، بل سيقوم مكتب السجل المدني Maistraatti (سجل النفوس) - على أقصى تقدير - يوم 2.10.2008 بإرسال بطاقة إخطار، أي إخطار بالحق في التصويت إلى كل من له الحق في التصويت، وذلك شرط أن يكون عنوانه معروفاً في السجل المدني. وفي بطاقة الإخطار هذه توجد معلومات وإرشادات حول العملية الإنتخابية (التصويت).

3- الدفع بالمرشحين في الإنتخابات المحلية (تقديمهم وإقتراحهم كمرشحين)

يمكن للجهات الآتي ذكرها أن تقوم بالدفع بالمرشحين (تقديمهم وإقتراحهم للترشيح) في الإنتخابات المحلية :

- 1- الأحزاب المسجلة رسمياً.
- 2- المتمتعون بحق التصويت الذين قاموا بتأسيس رابطة "مختاري المرشحين" (الذين ينتقون ويصطفون المرشحين للدفع بهم من طرفهم).

أما بالنسبة لتأسيس رابطة "مختاري المرشحين"، وحتى يمكنهم الدفع بالمرشح وتقديمه للترشيح، فلا بد لهم من أن يجمعوا من أنفسهم عشرة أفراد على الأقل ممن لهم الحق في التصويت في تلك المحلة لكي يؤسسوا الرابطة. أما في بعض المحليات الصغيرة، فيكفي جمع ثلاثة أو خمسة من سكان تلك المحلة لتأسيس الرابطة.

وعندما تقوم الأحزاب وروابط "مختاري المرشحين" بالدفع بالمرشح وتقديمه للترشيح، فإن على الأحزاب أن تتجمع كحزبين أو أكثر ليصبح لها الحق في تكوين ما يُسمّى "بالإتحاد الانتخابي". كما يحق لكل رابطتين أو أكثر من روابط "مختاري المرشحين" أن تكون ما يُسمّى "بالقائمة الإنتلافية" (القائمة المشتركة).

يحق للحزب أو الإتحاد الإنتخابي أو القائمة الإنتلافية – في كل محلة – ترشيح عدد من المرشحين يعادل مرة نصف عدد أعضاء مجلس النواب المطلوب إختيارهم كحد أقصى. سيبلغ عدد أعضاء مجلس النواب المحلي الذين سيتم إختيارهم من 17 إلى 85 عضواً، وذلك حسب عدد سكان تلك المحلة.

سيتم في كل محلة طبع إعلان مدون فيه مجموعة قوائم المرشحين، مع وضعهم بشكل متوال، على هيئة أرقام متسلسلة، لكل مرشح رقم خاص بداية بالرقم 2، وذلك بحيث أن يكون بارزاً وواضحاً - في مجموعة قوائم المرشحين المدونة هذه - ما هي أسماء الأحزاب التي كوّنت "الإتحاد الانتخابي" على حدة، وما هي أسماء روابط "مختاري المرشحين" التي كوّنت القوائم الإنتلافية على حدة، وأيضاً ما هي أسماء الأحزاب الغير منضمة إلى "الإتحاد الانتخابي" على حدة، وما هي أسماء المرشحين الغير منضمين إلى القائمة الإنتلافية على حدة.

سيتم تدوين مجموعة قوائم المرشحين في يوم 25.9.2008. ثم سيتم بعدها تدوين أسماء المرشحين في سجل شامل للمرشحين جميعاً على مستوى الدولة.

4 – عملية التصويت (الإدلاء بالأصوات)

يتم تنظيم العملية الإنتخابية على مرحلتين، هما مرحلة الإنتخابات المسبقة (المقدمة على يوم الإنتخابات الرئيسية)، ثم تليها مرحلة الإنتخابات الرئيسية في يوم الإنتخابات المخصص. ويحق للمنتخب أن يقوم بالإدلاء بصوته إما أثناء مرحلة الإنتخابات المسبقة أو يوم الإنتخابات الرئيسية المخصص، ولا يحق له أن يدلي بصوته في كل من المرحلتين معاً. إن كل من يدلي بصوته في المرحلتين يعرض نفسه للمساءلة القانونية، لأن ذلك جريمة يعاقب عليها القانون بالخصوص.

سوف يكون يوم الأحد الموافق 26.10.2008 هو يوم الإنتخابات الرئيسية المخصص، وذلك إبتداء من الساعة 9 صباحاً إلى الساعة 20 مساءً (الثامنة مساءً). وفي يوم الإنتخابات المخصص هذا سيحق لكل من يتمتع بحق الإنتخاب أن يدلي بصوته في تلك المحلة التابع لها في المكان المخصص للإنتخاب فيها (في مقر لجنة الإنتخابات في الدائرة الإنتخابية) والذي هو مدون في سجل حق التصويت أمام إسمه. إن بطاقة الإخطار (بحق التصويت) التي سيتم إرسالها إلى كل من يحق له التصويت سوف تحتوي على إسم المحلة التابع لها الشخص {محلة حق التصويت}، كما ستحتوي أيضاً على إسم المكان (مقر لجنة الإنتخابات) الذي سيدلي بصوته فيه، وأيضاً ستحتوي على عنوان مكان الإنتخاب هذا.

أما بالنسبة للإنتخابات المسبقة، فستبدأ في يوم الأربعاء الموافق 15.10.2008، وتنتهي خارج البلاد في يوم السبت الموافق 18.10.2008، وتنتهي داخل فنلندا في يوم الثلاثاء الموافق 21.10.2008. وعلى كل حال فإن فترة الإنتخابات المسبقة في بعض الأماكن الإنتخابية المسبقة ستكون أقصر من ذلك.

أماكن الإنتخابات المسبقة (مقر لجان الإنتخابات المسبقة) هي :

- 1- أماكن الإنتخابات المسبقة العامة في فنلندا مثل كثير من مكاتب البريد والأماكن الأخرى التي تحددها المحليات لإجراء الإنتخابات المسبقة فيها.
- 2- كثير من مقر البعثات الدبلوماسية الفنلندية خارج البلاد (مثل السفارات والقنصليات).
- 3- المستشفيات وبعض وحدات نشاطات الرعاية الإجتماعية والمراكز الإصلاحية والتأديبية (مصلحة السجون)، وما إلى ذلك من مراكز حكومية {مؤسسات}. ويحق فقط لنزلاء هذه المراكز (من هم تحت الرعاية أو العلاج) أو لمن تم تحويلهم إلى هذه المراكز أن يدلوا بأصواتهم في هذه الإنتخابات المسبقة.
- 4- البواخر (السفن) البحرية الفنلندية الموجودة خارج البلاد أثناء إجراء الإنتخابات المسبقة في فنلندا. وفيها يحق للعاملين فقط الإنتخاب ولا يحق للمسافرين على ظهر الباطرة الإدلاء بأصواتهم فيها.

يحق لمن يتمتع بحق الإنتخاب أن يدلي بصوته في الإنتخابات المسبقة في أي مكان عام تجري فيه العملية الإنتخابية المسبقة هذه، سواء في داخل فنلندا أو في خارجها.

ومن ناحية أخرى فإن المتمتعين بحق الانتخاب من المعوقين أو المصابين الذين حددت إصابتهم من قدراتهم الحركية، والذين سيكبدون المشقة بسبب إنتقالهم إلى أماكن الانتخابات المسبقة أو إلى أماكن الانتخابات الرئيسية في يومها المخصص، فإن هؤلاء سيكون لهم بشروط معينة حق الإدلاء بأصواتهم أثناء الانتخابات المسبقة في منزلهم الخاص في محلة إقامتهم. وعلى كل من يرغب منهم في الإدلاء بصوته في منزله الخاص أن يقوم بتسجيل نفسه في موعد أقصاه يوم الثلاثاء 14.10.2008 قبل الساعة 16 (الرابعة مساءً) عند لجنة الانتخابات المركزية في المحلة التابع لها.

يحق للناخب أن يبدلي بصوته فقط للمرشح المدون اسمه في مجموعة قائمة المرشحين في محلة إقامته.

تجري العملية الانتخابية (الإدلاء بالأصوات) في مكان الانتخاب المحدد لذلك. يجب على كل منتخب أن يقدم ما يثبت شخصيته رسمياً إلى موظف الانتخابات (عضو اللجنة الانتخابية)، وسيقوم موظف الانتخابات بإعطاء المنتخب ورقة التصويت (تذكرة التصويت)، حيث سيقوم المنتخب بعدها بتدوين رقم المرشح - الذي يوّد الإدلاء بصوته لصالحه - في هذه الورقة. يجب الأخذ في الاعتبار أنه لا يصح التصويت إلا لمرشح واحد فقط. يجب على المنتخب أن يدون رقم المرشح المسلسل داخل ورقة التصويت في الدائرة المرسومة فيها والمخصصة لذلك. ولا يصح للمنتخب أن يقوم بتدوين أي إشارة أو أي علامة أخرى داخل ورقة التصويت هذه. كما سيقوم المنتخب بعملية التدوين هذه وحده داخل كشك (ركن مستور، ساتر) يُدعى كشك التصويت مخصص لذلك، بحيث لا يدخل هذا الكشك إلا منتخب واحد فقط للتصويت في كل مرة على حدة. ثم بعد ذلك يقوم المنتخب بطي (ثني) ورقة التصويت، بحيث يختفي رقم المرشح الذي دونه بداخلها ولا يظهر منه شيئاً للآخرين. وبعد ذلك على المنتخب أن يذهب بورقة التصويت هذه مطوية إلى موظف الانتخابات لكي يقوم بختمها على ظهرها، وذلك من أجل ضمان سرية الانتخابات. وعند الانتخاب في يوم الانتخابات الرئيسية المخصص يقوم المنتخب بإسقاط ورقة التصويت المختومة في صندوق الانتخابات. أما بالنسبة للانتخاب في أيام الانتخابات المسبقة، فإن المنتخب يضع ورقة التصويت المختومة داخل ظرف الانتخابات ويغلقه. كما نوّد الإشارة هنا إلى أنه من المفضل أن يسطح المنتخب معه بطاقة الإخطار (بالحق في التصويت) إلى مكان الانتخابات المسبقة أو مكان الانتخابات الرئيسية في اليوم المخصص لذلك، لأن هذا سوف يسهّل من إتمام إجراءات العملية الانتخابية (التصويت).

5- معلومات أخرى

يمكن الحصول على معلومات أخرى حول العملية الانتخابية من مقر لجنة الانتخابات المركزية في المحلة ومن مكتب السجل المدني فيها (Maistraatti (سجل النفوس)). إن عناوين وأرقام هواتف هذه الأماكن مذكورة في بطاقة الإخطار.

كما يمكن أيضاً عن طريق الموقع الإلكتروني للانتخابات الخاص بوزارة العدل (شبكة المعلومات) www.vaalit.fi الحصول على معلومات حول أماكن الانتخابات المسبقة العامة في فنلندا، وكذلك أماكن الانتخابات المسبقة خارج البلاد وعناوينها ومواعيد الدوام الرسمي فيها، كما ستجدون أيضاً في نفس العنوان سجل المرشحين، وما إلى ذلك من معلومات أخرى حول الانتخابات. إن سجل المرشحين سيتم نشره في هذا الموقع لاحقاً بعد قليل من إتمام تدوين أسماء المرشحين في مجموعة قوائم المرشحين يوم الخميس 25.9.2008. أما المعلومات حول أماكن الانتخابات المسبقة فستظهر في الموقع نفسه ابتداءً من شهر سبتمبر (أيلول).

كما سنقوم بنشر هذا الإعلان في شهر أغسطس (آب) عام 2008 في الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة العدل (شبكة معلومات) www.vaalit.fi أيضاً مترجماً إلى اللغات الآتية: اللغة العربية واللغة الإسبانية واللغة الصينية واللغة الفرنسية ولغة الناي واللغة التركية.